

بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات الزراعة نحو المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة

مها السيد حrchش ، على محمود عبد الحليم

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور

Received: Feb. 11, 2017

Accepted: Mar. 18, 2017

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات الزراعة نحو المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة، وللبحث شاملتان نظريتان هما: شاملة الزراعة وعددها 200 مزارع، وشاملة المزارعات وعددهن 100 مزارعة من الحاضرين للأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية وعددها 12 مدرسة تم تنفيذها في أربع مراكز إدارية بمحافظة البحيرة وهي دمنهور و المحمودية و أبو حمص و كفر الدوار خلال السنة الزراعية 2015/2016، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل شاملة بنسبة 50٪، ليصبح إجمالي قوام العينة البحثية 150 مبحوثاً، تم جمع البيانات البحثية منهم باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري إبريل ومايو 2016، واستخدمت الإحصاء الوصفي كجداول التوزيع التكراري العددي والنسبي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، والإحصاء الاستدلالي كعامل التحديد، ومعاملات كل من الارتباط المتعدد ، والانحدار الجزئي، والقياسي، إلي جانب نموذج تحليل الارتباط الانحداري المتعدد التدرجي الصاعد (Step- Wise) واختبار (t) كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج.

وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- 1- أعمار (سن) المبحوثين: 55٪ من الزراعة المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (36 - 53) سنة، مقابل 40٪ من المزارعات المبحوثات تشملهن نفس الفئة العمرية.
- 2- تعليم المبحوثين: 12٪ من الزراعة المبحوثين أميون، مقابل 58٪ من المزارعات المبحوثات تشملهن نفس فئة المستوى التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع عادات وتقاليد الريفيين في الاهتمام بتعليم الأبناء الذكور بدرجة أكبر من الإناث.
- 3- الحالة الاجتماعية للمبحوثين: 91٪ من الزراعة المبحوثين متزوجون، مقابل قرابة 86٪ من المزارعات المبحوثات، ويوجد بين المزارعات المبحوثات مطلقات بنسبة 10٪، ولا يوجد من الزراعة المبحوثين مطلقون.
- 4- الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي: 62٪ من الزراعة المبحوثين، و62٪ من المزارعات المبحوثات تشملهم فئة الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي المتوسط.
- 5- الدعم الإداري للمدارس الحقلية: 99٪ من الزراعة المبحوثين، و100٪ من المزارعات المبحوثات أفادوا بارتفاع درجة الدعم الإداري للمدارس الحقلية من قبل المسؤولين عنها.
- 6- الاتجاه العام للمبحوثين نحو المدارس الحقلية: 83٪ من الزراعة المبحوثين، و66٪ من المزارعات المبحوثات ذوى اتجاهات إيجابية نحو المدارس الحقلية.
- 7- المشكلات التي تواجه المدارس الحقلية: أفاد المبحوثين بوجود العديد من المشكلات التي تواجههم أثناء المشاركة في أنشطة المدارس الحقلية، جاء في مقدمتها من وجهة نظر الزراعة: التعارض بين مواعيد انعقاد المدرسة وظروف بعض الزراعة، وعدم وصول الدعم الإرشادي في الميعاد المناسب، وعدم الاهتمام بتجهيز مكان المدرسة بشكل مناسب. بينما أفادت المزارعات بالمشاكل التالية: الانشغال في الأعمال المنزلية والحقلية، وعدم وجود مقابل أو حافز مادي للمشاركات في المدرسة، ووجود مشاكل شخصية مع صاحب الحقل المنفذ به المدرسة الحقلية.

8- معنوية الفروق بين اتجاهات المبحوثين: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث من الزراعة والمزارعات فيما يتعلق بطبيعة اتجاهاتهم نحو المدارس الحقلية.

الكلمات الدلالية: اتجاهات - الزراعة - المزارعات - المدارس الحقلية - محافظة البحيرة

المقدمة والمشكلة البحثية

يمثل القطاع الزراعي أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد المصري والذي يشهد في الآونة الأخيرة تغيرات عديدة، تلك التغيرات أثرت على أسعار كل من مدخلات ومخرجات الإنتاج الزراعي بشقبة النباتي والحيواني، والتي تتطلب تحقيق الوفرة والجودة في الإنتاج بإتباع أساليب ومدخلات تكنولوجية متقدمة، لذا أصبح لزاماً على جهاز الإرشاد الزراعي إعادة النظر في آلية عمله وأسلوب أدائه بما يتناسب مع متطلبات الحاضر والمستقبل.

وحتى وقت قريب كان المرشد الزراعي يتبع أسلوباً موجهاً في التعامل مع المزارع، حيث يوجه للمزارعين مجموعة من التوصيات بهدف زيادة إنتاجية المحصول، وكان المزارع يعتمد على المرشد في تطبيق تلك التوصيات وتوفير المستلزمات المطلوبة لذلك وهو ما يعرف بالإرشاد الموجه، إلا أن نتائج استخدام هذا الأسلوب أظهرت محدودية فعاليته في تشجيع المزارع على تبني الأفكار والممارسات الجديدة مقارنة بالجهد المبذول، لأنها قد لا تتفق بالضرورة مع احتياجاتهم وإمكانياتهم، لذا كان من الضروري البحث عن مدخل جديد ملائم يستخدم آلية جديدة لتحقيق أهدافه، ألا وهو مدخل الإرشاد بالمشاركة، والذي يعرف بأنه "عملية تعلم مستمرة تتم بين المرشد والمزارعين وبين المزارعين وبعضهم البعض، حيث يتم تبادل واكتساب معلومات وخبرات ومهارات من خلال الحوار والمناقشة والمشاركة بهدف زيادة وتحسين الإنتاج بما يؤدي إلي رفع مستوى معيشة المزارعين (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ج2، 2001).

ويعني هذا أن الإرشاد بالمشاركة يشجع المزارعين على القيام بدور أكثر إيجابية وأكثر نشاطاً، نظراً لوجود ملائمة وتوافق للأهداف المشتركة بين المزارعين والعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي فلا شك أن تلك المشاركة الفعالة

من جانب المزارعين تمثل عنصراً هاماً نحو التغيير المنشود، كما تؤدي إلي نجاح الأنشطة الإرشادية المختلفة، نحو زيادة المعدلات الإنتاجية والأرباحية وتحسين نوعية الحياة للسكان الريفيين من خلال إحداث تغيرات منشودة في المعارف والمهارات والاتجاهات (الرافعي، 1993)، (الطنوبي، وعمران، 1997). وقد وجد أن من أسباب مشاركة جمهور المسترشدين بتلك الأنشطة الإرشادية يرتبط بما تلبه من حاجاتهم الملومسة ومصالحهم الفعلية وكذلك إذا أمكن تشجيعهم علي التعبير عن حاجاتهم بوضوح، كما أنه من المرجح أن يشارك المزارعون إذا كانت الفوائد والمنافع الفعلية ترتبط ارتباطاً مباشراً بمشاركتهم، وتحقيق فوائد ومنافع مادية، ومباشرة وفورية وخاصة لتلك الأنشطة المستحدثة منها (القرعلي نقلاً عن قشطة، وآخرون، 2000).

ولكي يحقق منهج الإرشاد بالمشاركة نتائج المرجوة فإن عملية الاتصال التي تتم بين المزارعين والمرشدين ينبغي أن تتم بشكل يساعد علي تحقيق التعلم وتبادل الخبرات من خلال لقاءات منتظمة بحقول المزارع، وهو ما يعرف بمدارس المزارعين الحقلية (رافع، الفيشاوي، والكتاتني، 2003). وقد بدأت أنشطة المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة في إطار التعاون بين إدارة الإرشاد الزراعي بالبحيرة، وبين مشروع إنتاجية المياه الزراعية ومواعمته مع التغيرات المناخية (GIZ (AWP-ACC)، ومشروع تطوير الري الحقلية IMP في الموسم الشتوي 2014/2015، حيث تم افتتاح عدد 12 مدرسة حقلية للمزارعين والمزارعات يتبعهم 12 حقل إرشادي تعليمي موزعة علي مستوي مراكز المحافظة، والمدرسة الحقلية عبارة مكان بسيط مظلل مفروش بالحصى معد على قطعة أرض تابعة لأحد المشاركين بالمدرسة، لعدد من (25) مزارع أو مزارعة لديهم الرغبة في التعلم ويكون الحقل التعليمي بالقرب من مكان المدرسة، بحيث يتمكن

Some factors affecting in the attitudes of farmers towards the field

البحث ليكون بمثابة ضوء في هذا المجال البحثي يسترشد به القائمون على هذه المدارس بالمحافظة، لتقوية العوامل المساعدة على تكوين اتجاهات قوية لدى الزرع والمزارعات المستهدفين بالمخرجات التعليمية الإرشادية الزراعية لهذه المدارس الحقلية. حيث يدور البحث حول العديد من الأسئلة البحثية ومنها ما يلي:

- هل يتباين الزراع والمزارعات في اتجاهاتهم نحو المدارس الحقلية؟

- هل توجد عوامل شخصية واجتماعية واتصالية وإدارية... تؤثر على هذا الاتجاه؟ وما هي هذه العوامل؟

ومن المتوقع أن يساعد هذا البحث في الإجابة على هذه التساؤلات وغيرها من تساؤلات، وبما يساهم في زيادة مشاركة الزراع والمزارعات في أنشطة المدارس الحقلية، والتنبؤ بسلوكهم في ضوء هذه العوامل ومن خلال تدعيمها لتقوية اتجاهات المستفيدين من هذه المدارس، وبالتالي تعظيم الاستفادة منها.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث تحقيق الأهداف البحثية التالية:

1- التعرف على أثر بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين المتمثلة في: أعمارهم، ومستوياتهم التعليمية، وحالتهم الاجتماعية، واتصالهم المرجعي المعرفي الزراعي، وآرائهم في الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية، على اتجاهاتهم نحو المدارس الحقلية بمنطقة البحث.

2- التعرف على العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو المدارس الحقلية وخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاتصالية والإدارية المذكورة في الهدف الأول أعلاه.

3- التعرف على بعض المشكلات التي تواجه المدارس الحقلية من وجهة نظر المبحوثين.

فروض البحث

لتحقيق الهدف البحثي الثاني، تم صياغة الفروض

النظرية التالية:

1- توجد فروق معنوية بين الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين، والمتمثلة في كلٍ من: السن،

المشاركون من تجريب مختلف الممارسات الزراعية التي يتم تناولها داخل المدرسة الحقلية ويتم ذلك النشاط بشكل دوري (أسبوعي) في وجود المرشد الزراعي (الميسر) (مها حرحش وعبد الحليم، 2016).

وتتعدد أسباب مشاركة الزراع بالمدارس الحقلية فهي كما وجد (القرعلي، 2000) تتمثل في الاستفادة بالخدمات المقدمة من قبل الميسرين كالمُرشد الزراعي، ورغبة الزراع في التجديدية كحب معرفة الأفكار الجديدة والمتطورة والاستفادة بما تطرحه من توصيات. وتشير أديبات وعلوم الإرشاد الزراعي أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اتجاهات الزراع والمزارعات نحو مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية. ولما كانت المدارس الحقلية أحد الطرق المستحدثة في التعليم الإرشادي الزراعي، فإنه من المتوقع أن تتميز هذه المدارس بقدرتها على الإسهام في زيادة معارف ومهارات الزراع، التي تنعكس على طرق وأساليب الإنتاج والتسويق المزرعي ومن ثم تحسين مستوياتهم المعيشية. ولما كانت الاتجاهات Attitudes وتتميتها تعد هدفاً تعليمياً يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيقه لدى جماهيره ومسترشديه، فإن البعض يعتبر أن الإرشاد الزراعي هو نوع من التغيير المرغوب في اتجاهات الزراع نحو التغيير ذاته (Maunder، 1973).

ويعتبر تغيير اتجاهات الزراع نحو المدارس الحقلية، من أهم العوامل المؤثرة على مشاركتهم بفاعلية في جهود الإرشاد الزراعي الرامية إلى تحقيق التنمية الزراعية، بعد أن تبين فاعليتها في ذلك. وقد أوضح (سلام، وأحمد جمال الدين، 1987) أن الاتجاهات تعمل كمسببات وتعمل أيضاً كنتائج للسلوك. وعلى ذلك، إذا ما أمكن التعرف على اتجاهات الزراع والمزارعات نحو المدارس الحقلية التي شاركوا في أنشطتها، فإن هذا يمكنه أن يساعد على إمكانية التنبؤ بسلوكهم نحو المشاركة في أنشطة المدارس الحقلية.

وفي ضوء ندرة البحوث التي أجريت على اتجاهات الزراع والمزارعات نحو المدارس الحقلية والعوامل المؤثرة عليها في محافظة البحيرة، كان من الضروري إجراء هذا

غالبية حكومات العالم اعتمدت بشكلٍ كبير على هذه الصفات في زيادة إنتاجها من المحاصيل الزراعية المختلفة من خلال تبنى المزارعين للأساليب التكنولوجية الحديثة. ولما كانت مدارس المزارعين الحقلية تعتبر أسلوباً حديثاً من أساليب الإرشاد الزراعي وأحد صور منهج الإرشاد بالمشاركة والذي يتميز بالعديد من الخصائص ومنها، العمل الجماعي، والاعتماد على التيسير، والمشاركة الكاملة والفعالة، والتعلم المتبادل، والحوار والمناقشة، واحترام الخبرات، والتطبيق العملي، والاعتماد على النفس، وفيه تكون البيئة الأساسية للتعلم هي الحقل الذي يتم فيه تنفيذ كافة الأنشطة التعليمية (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ج2، 2001).

ولما كانت الملاحظات الميدانية تشير إلى تباين سلوك وآراء واتجاهات الزراع والمزارعات المستهدفين نحو هذه المدارس الحقلية، وبالتالي فقد ظهرت الحاجة إلى إجراء هذا البحث للتعرف على بعض العوامل التي قد يكون لها علاقة باتجاهات هؤلاء الزراع والمزارعات نحو هذه المدارس.

المنهج والطريقة البحثية

المتغيرات البحثية وتعريفاتها الإجرائية:

1- عمر المبحوث (السن): ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث وقت إجراء البحث، وهو متغير متصل تم التعبير عنه بالأرقام الخام. وقد تراوحت أعمار المبحوثين بين (18- 72 سنة)، وعلى ذلك أمكن تقسيم المبحوثين من خلالها إلى ثلاث فئات عمرية (سنة) هي: الفئة الأولى من (18- 35 سنة)، والفئة الثانية من (36 - 53 سنة)، والفئة الثالثة (من 54 سنة فأكثر).

2- المستوى التعليمي: هو المستوى التعليمي النظامي الرسمي الذي حصل عليه المبحوث حتى وقت إجراء البحث، وهو متغير متصل تم التعبير عنه بقيم رقمية على النحو التالي: أمة (درجة واحدة)، وقرأ ويكتب (درجتان)، وتعليم حتى المتوسط (3 درجات)، وتعليم جامعي فما فوق (4 درجات).

والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والاتصال المرجعي المعرفي الزراعي، والدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية من وجهة نظر المبحوثين، كل منها منفرداً على حده.

2- توجد علاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو المدارس الحقلية (كمتغير تابع)، وكل من المتغيرات المستقلة التالية: أعمار (سن) المبحوثين، ومستوياتهم التعليمية، وحالتهم الاجتماعية، واتصالهم المرجعي المعرفي الزراعي، والدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية، كل منها منفرداً على حده.

3- توجد علاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو المدارس الحقلية (كمتغير تابع) من جهة، وكل المتغيرات المستقلة التي لها ارتباط معنوي بالمتغير التابع مجتمعة من جهة أخرى.

ومن هذا الفرض اشتقت خمسة فروض إحصائية تشترك كلها في مقولة واحدة مؤداها أنه "لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين درجات اتجاهات المبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، كل منها منفرداً على حده".

الاستعراض المرجعي

تعددت تعريفات الاتجاه بين العلماء والمختصين، فمنهم من ربطها بالتعلم مثل (Summers 1970) فقال أن الاتجاهات أمر مكتسب يتكون لدى الشخص من خلال التعلم من واقع المحيط الثقافي والاجتماعي للشخص، أو هو ميل الفرد لتقييم موضوع أو رمز بطريقة معينة. ويعرف (Krech & Crutechfeld 1948) الاتجاهات بأنها منظم مستمر للعمليات الواقعية والعاطفية والإدراكية والمعرفية المتعلقة بجوانب معينة من عالم الفرد.

وقد أشار (الغنام، 2000) نقلاً عن Flora,1990 (Wimberley, 1993) إلى أن غالبية الباحثين في العلوم الاجتماعية أكدوا على أن صفات المزارعين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تعتبر من أهم المؤثرات الدافعة للتغيير وتنمية المناطق الريفية وتغيير هيكل البناء الزراعي خلال فترة الثمانينات وأوائل التسعينات، وأن

وتحديد موقع ومكان مناسب وغير بعيد، واستقبال المدعوين بحفاوة وترحاب، والسماح للحاضرين بالتحدث بحرية وعرض مشكلاتهم، وتوافر متخصصين ذوي خبرة زراعية عالية، وتقديم الجديد والمفيد من المعلومات الزراعية للحاضرين، ومتابعة الحاضرين أثناء تطبيق ما تعلموه في حقولهم، وتقديم معلومة زراعية تحل مشكلة فعلية لدى الحاضرين. وكانت الاستجابة المطلوبة هي (يحدث دائماً، ويحدث أحياناً، ويحدث نادراً، ولا يحدث) يقابله أوزان رقمية (4، و3، و2، و1) على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات القياس النظري بين (10 - 40 درجة)، وعلى ذلك تم تقسيم المبحوثين من خلالها إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى من (10- 19 درجة)، والفئة الثانية من (20 - 29 درجة)، والفئة الثالثة من (30 درجة فأكثر).

6- الاتجاه نحو المدارس الحقلية: ويقصد بها درجة ميل المبحوثين نحو المشاركة في أنشطة المدارس الحقلية التي يتم تنفيذها في حقولهم ويشتركون في أنشطتها، وتتمثل اتجاهاتهم في القيمة الظاهرية والأحكام الشفهية التي يعبرون بها نحو المدارس الحقلية، وذلك من خلال مقياس مكون من 15 عبارة تتعلق بهذا الشأن، وهي: أحب الاستمرار في المشاركة في المدارس الحقلية كنشاط إرشادي تنموي، وأتمنى تطبيق نظام المدارس الحقلية على نطاق واسع، خبرتي زادت وإتعلت أشياء مفيدة من المدارس الحقلية، وفكرتي أ تغيرت للأفضل عن المدارس الحقلية من يوم ما حضرت فيها، والمدارس الحقلية مهمة لنشر الأفكار الزراعية الجديدة، والمدارس الحقلية بتقوم بدور كبير في حل مشكلات الزراع، والميسرين فاهمين ظروف الإنتاج زى ما يكونوا فلاحين، والمدارس الحقلية بتتعامل مع كل الزراع، والمدارس الحقلية بتقدم لنا معلومات نظرية دون المساعدة في التطبيق، وإمكانيات المدارس الحقلية لا تسمح بمتابعة مشكلات الزراع، والأنشطة الإرشادية الزراعية في المدارس الحقلية قليلة، وحقول المدارس الحقلية تعطى محصول أقل من حقول الزراع العادية، وياريت المدارس الحقلية تغطي

3- الحالة الاجتماعية: ويقصد بها الحالة الزوجية للمبحوث وقت إجراء البحث، وهو متغير منقطع، تم التعبير عنه بقيم رقمية على النحو التالي: أعزب (درجة واحدة)، متزوج (درجتان)، أرمل (3 درجات)، مطلق (4 درجات).

4- الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي: ويقصد به درجة تكرار ذهاب أو مقابلة أو لجوء أو رجوع المبحوث إلى المصادر المعرفية المعروضة عليه في أداة جمع البيانات للحصول على ما يحتاجه المبحوث من معارف أو مهارات أو خبرات أثناء المراحل المختلفة من تطبيق أي من التوصيات الإرشادية الزراعية، وقد بلغ عدد المصادر سبعة مصادر هي: الذهاب إلي تاجر المبيدات لتشخيص مرض وطلب علاج له، ومقابلة أخصائي المحاصيل لطلب استشارة زراعية، واللجوء إلي المركز الإرشادي الزراعي لطلب المعلومات، والذهاب إلى تاجر تقاوي ومستلزمات الإنتاج الزراعي للاستشارة، وزيارة المرشد الزراعي في مكتبه، واللجوء للجيران لطلب مشورة زراعية، واللجوء إلي باحثين من محطات البحوث الزراعية. وكانت الاستجابة المطلوبة هي (يحدث دائماً، أو يحدث أحياناً، أو يحدث نادراً، أو لا يحدث) يقابله أوزان رقمية (4، و3، و2، و1) على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات القياس النظري بين (7 - 28 درجة)، وعلى ذلك تم تقسيم المبحوثين من خلالها إلى ثلاث فئات هي: اتصال قليل (7- 13 درجة)، اتصال متوسط (14 - 20 درجة)، اتصال كثير (21 درجة فأكثر).

5- الدعم الإداري للمدارس الحقلية: ويقصد بها تقديرات المبحوثين لمدى قيام المرشدين أوالميسرين كل فيما يخصه بأداء المهام والواجبات المنوطة بكل منهما لإتمام النشاط المدرسي الحقلية، وقد بلغ عدد بنود الدعم الإداري المعروضة على المبحوثين 10 بنود هي: قيام الميسرين بتحديد الموعد والهدف من اللقاء، وإعداد مكان للنشاط مريح ويتسع لجميع الحاضرين، وعدم انتظار الحاضرين فترة طويلة قبل بدء اللقاء،

الإرتباط المتعدد ، والإنحدار الجزئي، والقياسي، إلي جانب نموذج تحليل الارتباط الانحداري المتعدد التدرجي الصاعد (Step- Wise) واختبار (t) كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج.

عرض النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والإدارية:

1- أعمار المبحوثين (السن): ترجع أهمية معرفة أعمار السكان إلى مالها من صلة قوية بحيويتهم ونشاطهم في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية، فنسبة السكان في سن العمل تحدد القوة البشرية العاملة أي السكان المنتجين، كما أن نسبة الأطفال ومن في سن الشيخوخة تحدد نسبة العجزة والمعولين أي السكان غير المنتجين. (عثمان، 1989).

وفى هذا السياق، أوضحت النتائج البحثية الواردة في جدول (1) أن غالبية المبحوثين من الزراع المبحوثين ونسبتهم 55% تشملهم الفئة العمرية من (18 - 53) سنة، مقابل 40% من المزارعات المبحوثات تشملهم نفس الفئة العمرية، أي أن أكثر من نصف الزراع وقرابة نصف المزارعات المبحوثين تشملهم فئة القادرين على الإنتاج وعلى المشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية والاستفادة منها، وقد يؤثر ذلك على طبيعة اتجاهاتهم نحو أنشطة المدارس الحقلية التي يتم تنفيذها في حقولهم أو حقول أقرانهم وجيرانهم.

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي أعمار (سن) مجموعتي الزراع والمزارعات المبحوثين، تم الإستعانة باختبار (t-Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين، كما هو موضح بجدول (2)، حيث يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أقل من 0.05 وهذا معناه وجود فروق معنوية بين متوسطي أعمار (سن) مجموعتي البحث، أي أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين أعمار (سن) كل من الزراع والمزارعات المبحوثين. وأنه يعتمد على النتائج البحثية التي تم التوصل إليها في أن أعمار المبحوثين قد تؤثر في طبيعة اتجاهاتهم، وبذلك يكون الهدف الثاني للبحث، قد تحقق جزئياً.

كل ما يتعلق بالريفيات والمنزل الريفي، ومن الأفضل تطبيق هذا النظام بمشاركة الباحثين والإرشاد الزراعي، والمشاركة في المدارس الحقلية بتساعد على تبادل الخبرات والأفكار الجديدة. حيث يقوم المبحوث بتحديد موقفه من كل عبارة (موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق) يقابلها أوزان رقمية (3، و2، و1) للعبارات الموجبة، و(1، و2، و3) للعبارات السالبة على الترتيب. وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (15- 45 درجة)، تم تقسيم المبحوثين من خلالها إلى ثلاث فئات تم التعبير عنها بقيم رقمية على النحو التالي: ذوى طبيعة الاتجاه السلبي نحو المدارس الحقلية من (15- 24 درجة)، وذوى طبيعة الاتجاه المحايد من (25- 34 درجة)، وذوى طبيعة الاتجاه الإيجابي من (35 درجة فأكثر).

الشاملة والعينة البحثية: للبحث شاملتان نظريتان، تمثلت الشاملة الأولى في جميع الزراع وعددهم 200 مزارع حضروا أنشطة المدارس الحقلية في 8 مدارس مخصصة لهم بمراكز دمنهور وأبو حمص وكفر الدوار بمحافظة البحيرة في السنة الزراعية 2015/ 2016، تم اختيار نصفها لاختيار عينة المزارعين عشوائياً، وتمثلت الشاملة الثانية في جميع المزارعات وعددهن 100 مزارعة حضرن أنشطة المدارس الحقلية وعددها 4 مدارس مخصصة لهن بمراكز المحمودية وأبوحمص وكفر الدوار بمحافظة البحيرة في نفس السنة الزراعية تم اختيار نصفها لاختيار عينة المزارعات عشوائياً. أخذت عينة عشوائية بسيطة بواقع 50% من الشاملتين فبلغ حجم العينة 150 مبحوثاً (100 مزارع + 50 مزارعة).

أدوات جمع البيانات: استخدم استبيان موحداً للعينتين بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات من المبحوثين خلال شهري أبريل ومايو 2016.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الإحصاء الوصفي كجداول التوزيع التكراري العددي والنسبي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، والإحصاء الإستدلالي كمعامل التحديد، ومعاملات كل من

Some factors affecting in the attitudes of farmers towards the field

وفى هذا الصدد، تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (3) إلى أن 12% فقط من الزراع المبحوثين أميون لا يقرعون ولا يكتبون، مقابل 58% من المزارعات المبحوثات اللاتي تشملهن نفس فئة المستوى التعليمي، وقد يؤثر ذلك هل اتجاهاتهم نحو المدارس الحقلية التي يشاركون في أنشطتها.

2- المستوى التعليمي: من المسلم به أن التعليم يعتبر من أكثر المحكات التي تحرص عليها المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على السواء، حيث يعمل على الاستثمار فيها نظراً لارتفاع عوائدها مقارنة بغيرها. فالتعليم يؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم ونحو كثير من القيم الاجتماعية، الأمر الذي يجعل من الأهمية بمكان دراسة أثره في انتشار الأفكار الجديدة. (عثمان، 1989).

جدول (1): التوزيع العددي والنسبي لمتغير أعمار (سن) المبحوثين

عينة المزارعات			عينة الزراع		
عدد	فئات العمر (السن)	%	عدد	فئات العمر (السن)	%
20	(18 - 35) سنة	40	9	(18 - 35) سنة	9
20	(36 - 53) سنة	40	55	(36 - 53) سنة	55
10	(54 سنة فأكثر)	20	36	(54 سنة فأكثر)	36
50	المجموع	100	100	المجموع	100
39.94	المتوسط الحسابي		48.82	المتوسط الحسابي	
12.55	الانحراف المعياري		10.12	الانحراف المعياري	

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مزارع مبحوث، 50 مبحوثة).

جدول (2): اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسط أعمار (سن) المبحوثين

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
العمر (السن)	4.669	148	0.01
	4.346	81.68	0.01

جدول (3): التوزيع العددي والنسبي لمتغير المستوى التعليمي للمبحوثين

عينة المزارعات			عينة الزراع		
عدد	درجات المستوى التعليمي	%	عدد	درجات المستوى التعليمي	%
29	أمي	58	12	أمي	12
8	يقرأ ويكتب	16	47	يقرأ ويكتب	47
13	تعليم حتى المتوسط	26	31	تعليم حتى المتوسط	31
صفر	تعليم جامعي فما فوق	صفر	10	تعليم جامعي فما فوق	10
50	المجموع	100	100	المجموع	100
1.68	المتوسط الحسابي		2.39	المتوسط الحسابي	
0.88	الانحراف المعياري		0.83	الانحراف المعياري	

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مزارع مبحوث، 50 مبحوثة).

3- الحالة الاجتماعية: تبين النتائج الواردة في جدول (5) أن 91% من الزراع المبحوثين متزوجون، مقابل 86% من المزارعات المبحوثات، وأنه لا توجد حالات طلاق بين الزراع المبحوثين، مقابل 10% من المزارعات المبحوثات، وقد يؤثر ذلك على ما يتاح للمبحوثين من وقت لحضور أنشطة المدارس الحقلية، ومن ثم على اتجاهاتهم نحوها.

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات الحالة الاجتماعية لمجموعتي الزراع والمزارعات المبحوثين، تم الإستعانة باختبار (t-Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين، كما هو موضح بجدول (6).

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات المستوى التعليمي لمجموعتي الزراع والمزارعات المبحوثين، تم الإستعانة باختبار (t-Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين، كما هو موضح بجدول (4)، حيث تشير النتائج البحثية أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أقل من 0.05 وهذا معناه وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات المستوى التعليمي لمجموعتي البحث، أي أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات المستوى التعليمي لكل من الزراع والمزارعات المبحوثين. وأنه يعتمد على النتائج البحثية التي تم التوصل إليها في أن المستوى التعليمي للمبحوثين قد تؤثر في طبيعة اتجاهاتهم، وبذلك يكون الهدف الثاني للبحث، قد تحقق جزئياً.

جدول (4): اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطي درجات المستوى التعليمي لمجموعتي المبحوثين

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
المستوى التعليمي	4.874	148	0.01
	4.798	94.08	0.01

جدول (5): التوزيع العددي والنسبي لمتغير الحالة الاجتماعية للمبحوثين

عينة المزارعات			عينة الزراع		
عدد	%	فئات الحالة الاجتماعية	عدد	%	فئات الحالة الاجتماعية
1	2	- أعزب	7	7	- أعزب
43	86	- متزوج	91	91	- متزوج
1	2	- أرمل	2	2	- أرمل
5	10	- مطلق	صفر	صفر	- مطلق
50	100	المجموع	100	100	المجموع
2.20		المتوسط الحسابي	1.97		المتوسط الحسابي
0.64		الانحراف المعياري	0.39		الانحراف المعياري

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مزارع مبحوث، 50 مبحوثة).

جدول (6): اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطي درجات الحالة الاجتماعية لمجموعتي المبحوثين

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
الحالة الاجتماعية	- 2.734	148	0.007
	- 2.339	67.61	0.022

Some factors affecting in the attitudes of farmers towards the field

الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي الكثير، مقابل صفر. % من المزارعات في نفس الفئة. وقد يؤثر ذلك على اتجاهات المبحوثين من الجنسين نحو المدارس الحقلية.

وباستعراض استجابات الزراع المبحوثين وفقاً لتكرارات اتصالاتهم المرجعي المعرفي الزراعي، و كما هو مبين في جدول (8) يتضح أن 39% منهم يذهبون دائماً إلى تجار المبيدات لتشخيص مرض وطلب علاج له، و 32% منهم يقابلون أخصائي المحاصيل لطلب استشارة زراعية، و 32% يلجأون إلى المركز الإرشادي الزراعي لطلب المعلومات، و 32% يذهبون إلى تجار التقاوي ومستلزمات الإنتاج الزراعي للاستشارة، و 25% منهم يزورون المرشد الزراعي في مكتبه، و 23% منهم يلجأون للجيران لطلب مشورة زراعية.

ومن جدول (6)، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أقل من 0.05 وهذا معناه وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الحالة الاجتماعية لمجموعتي البحث، أي أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات الحالة الاجتماعية لكل من الزراع والمزارعات المبحوثين. وأنه يعتمد على النتائج البحثية التي تم التوصل إليها في أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين قد تؤثر في طبيعة اتجاهاتهم، وبذلك يكون الهدف الثاني للبحث، قد تحقق جزئياً.

4- الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي: تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (7) إلى أن 62% من الزراع المبحوثين، وكذلك 62% من المزارعات المبحوثات تشملهم فئة الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي المتوسط، وأن 28% من الزراع المبحوثين تشملهم فئة

جدول (7): التوزيع العددي والنسبي لمتغير المصادر المعرفية المرجعية للمبحوثين

عينة المزارعات			عينة الزراع		
عدد	%	فئات الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي	عدد	%	فئات الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي
19	38	- قليل (7 - 13) درجة	10	10	- قليل (7 - 13) درجة
31	62	- متوسط (14 - 20) درجة	62	62	- متوسط (14 - 20) درجة
صفر	صفر	- كثير (21 درجة فأكثر)	28	28	- كثير (21 درجة فأكثر)
50	100	المجموع	100	100	المجموع
14.48		المتوسط الحسابي	18.6		المتوسط الحسابي
4.15		الانحراف المعياري	3.74		الانحراف المعياري

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مزارع مبحوث، 50 مبحوثة).

جدول (8): التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي للزراغ للمبحوثين

م	الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي	تكرارات استجابات المبحوثين							
		يحدث دائماً		يحدث أحياناً		يحدث نادراً		لا يحدث	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الذهاب إلى تاجر المبيدات لتشخيص مرض وطلب علاج له.	39	39	33	33	23	23	5	5
2	مقابلة أخصائي المحاصيل لطلب استشارة زراعية.	32	32	31	31	12	12	25	25
3	اللجوء إلى المركز الإرشادي الزراعي لطلب المعلومات.	32	32	25	25	14	14	29	29
4	الذهاب إلى تاجر تقاوي ومستلزمات الإنتاج الزراعي للاستشارة.	32	32	17	17	23	23	28	28
5	زيارة المرشد الزراعي في مكتبه .	25	25	26	26	18	18	31	31
6	اللجوء للجيران لطلب مشورة زراعية.	23	23	40	40	32	32	5	5
7	اللجوء إلى باحثين من محطات البحوث الزراعية.	7	7	25	25	20	20	48	48

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مزارع مبحوث).

ومن جدول (10)، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أقل من 0.05 وهذا معناه وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي لمجموعتي البحث، أي أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي لكل من الزراع والمزارعات المبحوثين. وأنه يعتمد على النتائج البحثية التي تم التوصل إليها في أن تكرار الاتصال بالمصادر المرجعية المعرفية الزراعية للمبحوثين قد تؤثر في طبيعة اتجاهاتهم، وبذلك يكون الهدف الثاني للبحث، قد تحقق جزئياً.

5- الدعم الإداري للمدارس الحقلية: توضح النتائج البحثية الواردة في جدول (11) أن 99% من الزراع المبحوثين، و100% من المزارعات المبحوثات، أفادوا بارتفاع درجة الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية الزراعية، وقد يؤثر ذلك بالإيجاب على طبيعة اتجاهاتهم نحو المدارس الحقلية التي يحضرونها.

وبمقارنة استجابات المزارعات المبحوثات وفقاً لتكرارات اتصالهن المرجعي المعرفي، وكما هو مبين في جدول (9) يتضح أن 60% من المزارعات المبحوثات يلجأن للجيران دائماً لطلب مشورة زراعية، و50% منهن يذهبن دائماً إلي تاجر المبيدات لتشخيص مرض وطلب علاج له، و40% منهن يذهبن دائماً إلى تاجر تقاوي ومستلزمات الإنتاج الزراعي للاستشارة، و26% منهن تلجأن إلي المركز الإرشادي الزراعي لطلب المعلومات، و16% منهن تقابلن أخصائي المحاصيل دائماً لطلب استشارة زراعية، و2% منهن يقمن بزيارة المرشد الزراعي في مكتبه، ولا تلجأ أي منهن إلي باحثين من محطات البحوث الزراعية.

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي لمجموعتي الزراع والمزارعات المبحوثين، تم الإستعانة باختبار (t-Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين، كما هو موضح بجدول (10).

جدول (9): التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي للمزارعات المبحوثات

م	الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي	تكرارات استجابات المبحوثين							
		يحدث دائماً		يحدث أحياناً		يحدث نادراً		لا يحدث	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	اللجوء للجيران لطلب مشورة زراعية.	30	60	10	20	5	10	5	10
2	الذهاب إلي تاجر المبيدات لتشخيص مرض وطلب علاج له.	25	50	15	30	10	20	-	صفر
3	الذهاب إلي تاجر تقاوي ومستلزمات الإنتاج الزراعي للاستشارة.	20	40	13	26	12	24	5	10
4	اللجوء إلي المركز الإرشادي الزراعي لطلب المعلومات.	13	26	6	12	1	2	20	40
5	مقابلة أخصائي المحاصيل لطلب استشارة زراعية.	8	16	5	10	6	12	31	62
6	زيارة المرشد الزراعي في مكتبه.	1	2	-	صفر	-	-	30	60
7	اللجوء إلي باحثين من محطات البحوث الزراعية.	-	صفر	-	صفر	-	-	50	100

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (50 مبحوثة).

جدول (10): اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطي درجات الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي للمبحوثين

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي للمبحوثين	5.327	148	0.01
	5.144	89.51	0.01

Some factors affecting in the attitudes of farmers towards the field

جدول (11): التوزيع العددي والنسبي لمتغير الدعم الإداري للمدارس الحقلية

عينة المزارعات			عينة الزراع		
عدد	%	فئات الدعم الإداري	عدد	%	فئات الدعم الإداري
صفر	صفر	- منخفض (10 - 19) درجة	صفر	صفر	- منخفض (10 - 19) درجة
صفر	صفر	- متوسط (20 - 29) درجة	1	1	- متوسط (20 - 29) درجة
50	100	- مرتفع (30 درجة فأكثر)	99	99	- مرتفع (30 درجة فأكثر)
50	100	المجموع	100	100	المجموع
36.96		المتوسط الحسابي	37.76		المتوسط الحسابي
3.28		الانحراف المعياري	2.74		الانحراف المعياري

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مزارع مبحوث، 50 مبحوثة).

وبمقارنة استجابات المزارعات المبحوثات وفقاً لتكرارات آرائهن في الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية التي يحضرونها، وكما هو مبين في جدول (13) يتبين أن 100% من المزارعات المبحوثات يتم السماح لهن من قبل الميسرين بالتحدث بحرية وعرض مشكلاتهن، وأن 98% منهن أفدن بأنه يتم تحديد المسئولين لموقع ومكان مناسب وغير بعيد، وأن 92% منهن أفدن بأنهن لا يتركن ينتظرن فترة طويلة قبل بدء اللقاء، وأن 90% منهن أفدن بقيام الميسرين بإعداد مكان للنشاط مريح ويتسع لهن جميعاً، وأن 86% منهن أفدن بأنه يتم استقبال المسئولين لهن بحفاوة وترحاب، وأن 78% منهن أفدن بأن المسئولين يقوموا بتحديد الموعد والهدف من اللقاء، كما أفاد 70% من المزارعات المبحوثات بأن المدرسة تقدم لهن كل جديد ومفيد من المعلومات الزراعية، وأن 68% منهن أفدن بتقديم معلومات زراعية تساهم في حل مشكلات فعلية لدي الحاضرين، وأن 64% منهن أفدن بمتابعة الميسرين للحاضرين منهن أثناء تطبيق ما تعلموه في حقولهم، وأخيراً أفاد 60% من المزارعات المبحوثات بتوافر متخصصون ذوي خبرة زراعية عالية.

وباستعراض تكرارات استجابات الزراع المبحوثين وفقاً لأرائهم في الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية التي يحضرونها، وكما هو مبين في جدول (12) يتبين أن 94% من الزراع المبحوثين أفادوا باستقبال المسئولين للمدعوين بحفاوة وترحاب، وأفاد 91% منهم بتقديم المدرسة لكل جديد ومفيد من المعلومات الزراعية للحاضرين، و90% منهم أفاد بقيام المسئولين بتحديد الموعد والهدف من اللقاء، وذكر 90% منهم توافر متخصصين ذوي خبرة زراعية عالية، و88% أفادوا بسماع الميسرين للحاضرين بالتحدث بحرية وعرض مشكلاتهم، و87% منهم أفادوا بقيام المسئولين ين بتحديد موقع ومكان مناسب وغير بعيد، وذكر 81% منهم بعدم انتظار الحاضرين فترة طويلة قبل بدء اللقاء، وأفاد 88% من المبحوثين بقيام الميسرين بإعداد مكان للنشاط مريح ويتسع لجميع الحاضرين، و64% من المبحوثين أفادوا بتقديم معلومات زراعية تساهم في حل مشكلات فعلية لدي الحاضرين، وأخيراً، أفاد 44% من الزراع المبحوثين بمتابعة الميسرين للحاضرين أثناء تطبيق ما تعلموه في حقولهم.

جدول (12): التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الدعم الإداري للمدارس الحقلية وفقاً لآراء المبحوثين

م	نوع الدعم الإداري	تكرارات استجابات المبحوثين							
		يحدث دائماً		يحدث أحياناً		يحدث نادراً		لا يحدث	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	استقبال المسؤولين للمدعوين بحفاوة وترحاب.	94	94	5	5	1	1	-	-
2	تقديم المدرسة لكل جديد ومفيد من المعلومات الزراعية للحاضرين.	91	91	9	9	-	-	-	-
3	قيام المسؤولين بتحديد الموعد والهدف من اللقاء.	90	90	10	10	-	-	-	-
4	توافر متخصصين ذوي خبرة زراعية عالية.	90	90	9	9	1	1	-	-
5	سماح الميسرين للحاضرين بالتحدث بحرية وعرض مشكلاتهم.	88	88	12	12	-	-	-	-
6	قيام المسؤولين بتحديد موقع ومكان مناسب وغير بعيد.	87	87	13	13	-	-	-	-
7	عدم انتظار الحاضرين فترة طويلة قبل بدء اللقاء.	81	81	17	17	1	1	1	1
8	قيام الميسرين بإعداد مكان للنشاط مريح ويتسع لجميع الحاضرين.	80	80	20	20	-	-	-	-
9	تقديم معلومات زراعية تساهم في حل مشكلات فعلية لدي الحاضرين.	64	64	35	35	1	1	-	-
10	متابعة الميسرين للحاضرين أثناء تطبيق ما تعلموه في حقولهم .	44	44	36	36	13	13	7	7

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مبحوث).

جدول (13): التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الدعم الإداري للمدارس الحقلية وفقاً لآراء المزارعات المبحوثات

م	نوع الدعم الإداري	تكرارات استجابات المبحوثين							
		يحدث دائماً		يحدث أحياناً		يحدث نادراً		لا يحدث	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	سماح الميسرين للحاضرين بالتحدث بحرية وعرض مشكلاتهم.	50	100	-	-	-	-	-	-
2	قيام المسؤولين بتحديد موقع ومكان مناسب وغير بعيد.	49	98	-	-	-	-	1	2
3	عدم انتظار الحاضرين فترة طويلة قبل بدء اللقاء.	46	92	2	4	-	-	2	4
4	قيام الميسرين بإعداد مكان للنشاط مريح ويتسع لجميع الحاضرين.	45	90	5	10	-	-	-	-
5	استقبال المسؤولين للمدعوين بحفاوة وترحاب.	43	86	6	12	1	2	-	-
6	قيام المسؤولين بتحديد الموعد والهدف من اللقاء.	39	78	1	2	-	-	10	20
7	تقديم المدرسة لكل جديد ومفيد من المعلومات الزراعية للحاضرين.	35	70	13	26	2	4	-	-
8	تقديم معلومات زراعية تساهم في حل مشكلات فعلية لدي الحاضرين.	34	68	10	20	4	8	2	4
9	متابعة الميسرين للحاضرين أثناء تطبيق ما تعلموه في حقولهم.	32	64	6	12	10	20	2	4
10	توافر متخصصين ذوي خبرة زراعية عالية.	30	60	16	32	4	8	-	-

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (50 مبحوثة).

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية لمجموعتي المزارع والمزارعات المبحوثين، تم الإستعانة باختبار (t) المتوسطين، كما هو موضح بجدول (14) .
ومن جدول (14)، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أكبر من 0.05 وهذا معناه عدم وجود فروق

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية لمجموعتي المزارع والمزارعات المبحوثين، تم الإستعانة باختبار (t)

Some factors affecting in the attitudes of farmers towards the field

من المزارعات المبحوثات، وأن نسبة ذوى الاتجاه المحايد بلغت 17% من الزراع، و32% من المزارعات على التوالي. ومؤدى ذلك أنه ينبغي تعزيز ذوى الاتجاهات المحايدة لتكون إيجابية، حتى يمكن تعظيم استفادتهم من المدارس الحقلية المنفذة لصالحهم.

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات اتجاهات مجموعتي الزراع والمزارعات المبحوثين نحو المدارس الحقلية، تم الإستعانة باختبار (t-Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين، كما هو موضح بجدول (16).

معنوية بين متوسطي درجات الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية لمجموعتي البحث، أي أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية لكل من الزراع والمزارعات المبحوثين. وأنه يعتمد على النتائج البحثية التي تم التوصل إليها في أن الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية للمبحوثين قد يؤثر في طبيعة اتجاهاتهم، وبذلك يكون الهدف الثاني للبحث، قد تحقق جزئياً.

ثانياً: الاتجاه العام للمبحوثين: توضح النتائج البحثية الواردة في جدول (15) أن 83% من الزراع المبحوثين ذوى اتجاهات إيجابية نحو المدارس الحقلية، مقابل 66%

جدول (14): اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطي درجات الدعم الإداري للمدارس الحقلية لمجموعتي المبحوثين

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية	1.578	148	0.117
	1.486	84.126	0.141

جدول (15): التوزيع العددي والنسبي لمتغير اتجاهات المبحوثين نحو المدارس الحقلية

عينة المزارعات			عينة الزراع		
فئات طبيعة الاتجاه	عدد	%	فئات طبيعة الاتجاه	عدد	%
- سلبي (15 - 24) درجة	1	2	- سلبي (15 - 24) درجة	صفر	صفر
- محايد (25 - 34) درجة	16	32	- محايد (25 - 34) درجة	17	17
- إيجابي (35 درجة فأكثر)	33	66	- إيجابي (35 درجة فأكثر)	83	83
المجموع	50	100	المجموع	100	100
المتوسط الحسابي	35.20		المتوسط الحسابي	39.4	
الانحراف المعياري	4.54		الانحراف المعياري	4.01	

المصدر: استبيان البحث، 2016، لعدد (100 مزارع مبحوث، 50 مبحوثة).

جدول (16): اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطي درجات الاتجاه العام لمجموعتي المبحوثين نحو المدارس الحقلية

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
الاتجاه العام نحو المدارس الحقلية	5.781	148	0.01
	5.544	87.979	0.01

مواعيد انعقاد المدارس وظروف الزراعة وقد أفاد بذلك 66% من المبحوثين، تلاها مشكلة عدم وصول الدعم الإرشادي في الميعاد المناسب وأفاد بذلك 17% من المبحوثين، ثم مشكلة عدم الاهتمام بتجهيز مكان المدرسة بشكل مناسب وأفاد بذلك 14% من المبحوثين.

ومن ناحية أخرى، تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (18) إلى بعض المشكلات التي تواجه المزارعات المبحوثات أثناء انعقاد المدارس الحقلية، أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكراراتها من المزارعين، حيث جاء في مقدمتها التعارض بين مواعيد انعقاد المدارس والانشغال بالأعمال المنزلية أو الحقلية وقد أفاد بذلك 48% من المبحوثين، تلاها مشكلة عدم وجود مقابل أو حافز مادي للمشاركات في المدرسة وأفاد بذلك 17% من المبحوثين، تلاها وجود مشكلات شخصية مع صاحب الحقل المنفذ به المدرسة الحقلية وأفاد بذلك 10% من المبحوثات.

ومن جدول (16)، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أقل من 0.05 وهذا معناه وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الاتجاه العام لمجموعتي البحث، أي أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات اتجاه كل من الزراعة والمزارعات المبحوثين نحو المدارس الحقلية. وأنه يعتمد على النتائج البحثية التي تم التوصل إليها في أنه يوجد فروق معنوية بين الاتجاه العام للمبحوثين، وبذلك يكون الهدف الثاني للبحث، قد تحقق جزئياً.

ثالثاً: المشكلات التي تواجه زراع ومزارعات المدارس الحقلية:

تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (17) إلى وجود بعض المشكلات التي تواجه الزراعة المبحوثين أثناء انعقاد المدارس الحقلية، أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكراراتها من قبل المبحوثين، حيث جاء في مقدمتها التعارض بين

جدول (17): التوزيع التكراري للمشكلات التي تواجه الزراعة أثناء انعقاد المدارس الحقلية

م	المشكلات	التكرار	%
1	التعارض بين مواعيد انعقاد المدرسة وظروف بعض الزراعة.	66	66
2	عدم وصول الدعم الإرشادي في الميعاد المناسب.	17	17
3	عدم الاهتمام بتجهيز مكان المدرسة بشكل مناسب.	14	14
4	عدم توفر المعينات الإرشادية مثل المطبوعات والنشرات.	8	8
5	بدء المدارس الحقلية مع بداية خدمة الأرض للمحصول.	6	6
6	عدم تغطية المدارس الحقلية لكل المحاصيل.	4	4

المصدر: حسب من استبيان البحث (ن = 100).

جدول (18): التوزيع التكراري للمشكلات التي تواجه المدارس الحقلية من وجهة نظر الزراعة المبحوثين

م	المشكلات	التكرار	%
1	التعارض بين مواعيد انعقاد المدرسة والانشغال في أعمال المنزل أو الحقل.	24	48
2	عدم وجود مقابل أو حافز مادي للمشاركات في المدرسة.	12	24
3	وجود مشاكل شخصية مع صاحب الحقل المنفذ به المدرسة الحقلية.	5	10
4	المشاكل التي تتسبب فيها الأطفال أثناء المدرسة الحقلية.	4	8
5	تسلط الزوج أو الابن أو الحماة.	4	8

المصدر: حسب من استبيان البحث (ن = 50).

المزارعة المبحوثة، ومستواها التعليمي، واتصالها بالمصادر المرجعية المعرفية الزراعية، والدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية، مجتمعة معاً مسئولة عن تفسير 74.1% من جملة التغيرات التي يمكن حدوثها في اتجاهاتهم (سلبى - محايد - إيجابى) نحو المدارس الحقلية التي حضرها. حيث بلغت قيمة معامل التحديد $Coefficient\ of\ Determination$ 0.741 ، وبلغت قيمة نسبة $F = 32.149$ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 .

5- أمكن تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المرتبطة مغزوباً بالمتغير التابع في دالة الانحدار، وترتيبها تنازلياً وفقاً لأكثرها تأثيراً على اتجاهات المبحوثين نحو المدارس الحقلية - كمتغير تابع - وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد (المتدرج الصاعد) $Step\ Wise$ فكانت على النحو التالي:

أ- بالنسبة للزراع المبحوثين، تبين أن متغيراً واحداً، وهو: الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية التي حضرها الزراع، يفسر وحده 25.9% من التباين الكلى المفسر في المتغير التابع والبالغ قدره 26.1%.

ب- بالنسبة للمزارعات المبحوثات، تبين أن ثلاث متغيرات، وهى: الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية، الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي، وعمر (سن) المبحوثات، تفسر معاً مجتمعة 73.6% من التباين الكلى المفسر في المتغير التابع، وذلك بالنسب التالية: 051.1% ، و 017.2% ، و 05.2% على الترتيب، كما هو موضح في جدول (19). وتنطوي البيانات البحثية هنا على دلالة إحصائية إيجابية مؤداها صدق المتغيرات المستخدمة في قياس اتجاهات الزراع والمزارعات المبحوثين نحو المدارس الحقلية التي حضرها، أي أنه كلما زادت درجة الدعم الإداري المقدم لهذه المدارس، وكلما زادت درجة اتصالهم بالمصادر المرجعية المعرفية الزراعية، وكلما كانت أعمارهم صغيرة، كلما كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو المدارس الحقلية.

رابعاً: بعض المتغيرات التي تؤثر على الاتجاه العام للمبحوثين نحو المدارس الحقلية:

1- أظهر معامل الارتباط البسيط لـ $Sperman$ أنه لا توجد علاقة مغزوبية بين المتغير المستقل غير الخطى المتمثل في الحالة الاجتماعية للمبحوثين من الجنسين (زراع ومزارعات) على حدٍ سواء، وبين اتجاهاتهم نحو المدارس الحقلية. بينما أظهرت مصفوفة الارتباط البسيط لـ $Person$ أن متغيرين مستقلين خطيين، وهما: الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي، والدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية، يرتبطان ارتباطاً مغزوباً باتجاهات الزراع المبحوثين - كمتغير تابع - عند مستوى معنوية 0.05 ، و 0.01 على الترتيب.

2- أظهرت مصفوفة الارتباط البسيط لـ $Person$ أن ثلاث متغيرات مستقلة خطية، وهى: أعمار (سن) المزارعات المبحوثات، الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي لهن، والدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية، ترتبط ارتباطاً مغزوباً باتجاهات المزارعات المبحوثات - كمتغير تابع - عند مستوى معنوية 0.01 في الثلاث متغيرات.

3- تبين من قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي أن جميع المتغيرات المستقلة المتصلة المدروسة بالنسبة للزراع، وعددها أربعة متغيرات، وهى: عمر (سن) المزارع المبحوث، ومستواه التعليمي، واتصاله بالمصادر المرجعية المعرفية الزراعية، والدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية، مجتمعة معاً مسئولة عن تفسير 26.1% من جملة التغيرات التي يمكن حدوثها في اتجاهاتهم (سلبى - محايد - إيجابى) نحو المدارس الحقلية التي حضرها. حيث بلغت قيمة معامل التحديد $Coefficient\ of\ Determination$ 0.261 ، وبلغت قيمة نسبة $F = 8.404$ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 .

4- تبين من قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي أن جميع المتغيرات المستقلة المتصلة المدروسة بالنسبة للمزارعات، وعددها أربعة متغيرات، وهى: عمر (سن)

جدول (19): نتائج تحليل نموذج الانحدار الخطي المتعدد (المتدرج الصاعد) Step Wise

العينة البحثية	الأهمية النسبية للمتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ القياسي للتقدير	قيمة نسبة F المعنوية	مستوى المعنوية
1- عينة الزراع	1- الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية.	0.509	0.259	0.252	3.4687	34.318	0.01
2- عينة المزارعات	1- الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية.	0.715	0.511	0.501	3.2116	50.117	0.01
	2- الاتصال المرجعي المعرفي الزراعي.	0.826	0.683	0.669	2.6128	50.620	0.01
	3- الأعمار (السن).	0.858	0.736	0.719	2.4096	42.707	0.01

خامساً: التوصيات البحثية:

في ضوء النتائج البحثية، فإنه يمكن التوصية بما يلي:

- 1- زيادة الدعم الإداري المقدم للمدارس الحقلية.
- 2- تشجيع الزراع والمزارعات على الاستفادة من المصادر المرجعية المعرفية الموثوق بها، وبصفة خاصة العاملين بالإرشاد الزراعي والبحوث الزراعية.
- 3- اختيار زراع المدارس الحقلية من الفئات العمرية المناسبة لأنشطة المدارس الحقلية.

المراجع

- 1- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي: دليل الإرشاد بالمشاركة، الجزء الثاني، 2001.
- 2- الرفاعي، أحمد كامل (دكتور): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مطابع مركز الدعم الإعلامي، مريوط، 1993.
- 3- الطنوبي، محمد عمر، وعمران، الصادق سعيد: أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية، جامعة عمر المختار، البيضاء، 1997.
- 4- القرعالي، حسن عبد الرحمن محمود: مشاركة المزارعين في مجموعات العمل الحقلية الإرشادية بمحافظة الإسماعيلية (دراسة عن المدارس الحقلية)، نشرة بحثية رقم 261، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة، 2000.
- 5- الغنام، أشرف رجب (دكتور): دراسة لبعض خصائص المزارعين الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على مدى استخدامهم للتقنيات الحديثة وعلى متوسط إنتاجيتهم الزراعية للمحاصيل الرئيسية (القطن والقمح

والأرز والذرة) بمحافظة الإسكندرية والبحيرة والغربية، نشرة بحثية رقم (239)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الجيزة، 2000.

6- حرحش، مها السيد، وعبد الحليم، علي محمود: الوضع الراهن لمدارس المزارعين الحقلية بمحافظة البحيرة (الموسم الزراعي 2015/2016)، مجلة العلوم الزراعية والبيئية بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، المجلد 61، العدد الرابع، أغسطس 2016.

7- رافع، حمدي السيد أنور، الفيشاوي، طه محمد، الكتانتى، احمد محمود (دكاترة)، أثر المدارس الحقلية على معارف زراع المحاصيل الحقلية بمحافظة سوهاج وأسيوط، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشهر، مجلد 14، العدد 1، 2003.

8- سلام، محمد شفيق، وأحمد جمال الدين سيد (دكتوران): بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المهندسات الزراعيات نحو العمل في الإرشاد الزراعي، نشرة بحثية رقم (26)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الجيزة، 1987.

9- عثمان، محمود إسماعيل: دراسة تحليلية لعملية انتشار التوصيات الإرشادية بين زراع الأرز بمركز المحمودية بمحافظة البحيرة، 1989.

10- Krech, and R.S. Crutechfeld (1948). Theory and problems of Social Physiology. McGraw Hill Book Comp. Bombay.

11- Maunder, A.H. (1973). Agricultural Extension: A reference manual, (abridged Edition), Food and Agricultural Organization of the United Nations, Rome.

Some factors affecting in the attitudes of farmers towards the field

U.S.A, 1970.

12- Summers, Dane(Ed), Attitude
Measurement Rand McNally Comp.

SOME FACTORS AFFECTING IN THE ATTITUDES OF FARMERS TOWARDS THE FIELD SCHOOLS IN EI-BEHERA GOVERNORATE

Maha E. Harhash and A. M. Abdel-Halim

Department of Agric. Economic, Extension and Rural Development, Faculty of Agriculture,
Damanhur University.

ABSTRACT: *This research aimed mainly to identify some factors affecting on the farmers' attitudes towards the field schools in El-Behera governorate .There are two populations of the research, one of them to the farmers its size is 200 farmers, the second are for female farmers its size 100 beneficiaries of agricultural extension activities of the FFS, amounted to 12 field school which have been implemented in four districts in El-Behera Governorate, they are Damanhur, El-Mahmoudia, Abou-Houmos and Kafr-Eldawar, during the agricultural year of 2015/ 2016, the sample was selected randomly from each populations on by 50%. The research sample amounted to 150 respondents (100 farms + 50 women's farmers).*

Data were collected using an interviewing questionnaire during the months of April and May 2016. The descriptive statistics such as, frequency tables, arithmetic means, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient, and the Indicative statistics such as, Multiple Correlation and Regression Step- Wise, and t-test, were used as statistical tools to explain and interpret the results.

The main results were as follows:

- 1- Ages of the respondents: 55% of the respondent's farmers ranged between 36-53 years, versus with 40% of respondent's farmers' women.
- 2- Education of respondents: 12% of respondents farmers are illiterate versus 58% approximately of respondents' farmers' women this result, agree with rural traditions of the interest of the education of male children greater degree than the female.
- 3- Marital status: 91% of respondent's farmers are married versus 86% approximately of respondents' farmers' women.
- 4- Communication with the resources of agricultural knowledge Reference: 62% of respondents' farmers were have had moderate Communication with resources of agricultural knowledge Reference while getting their agricultural information, versus 62% approximately of respondents' farmers' women. It is a logical consequence in light of the communicational customs and traditions in the Egyptian countryside nowadays.
- 5- Administrative support to the field schools: 99% of respondents' farmers reported that degree to take the necessary procedures to complete the field schools by officials (facilitators) was big degree, versus about 100% of the respondents' farmers' women.
- 6- The general Attitude of the respondents towards the field schools: 83% of respondent's farmers were positive Attitude towards the field schools, versus 66% of respondent's farmers. This means that the most of farmers and farmers' women respondents were positive Attitude towards the field farmer schools.
- 7- Problems facing the field schools: respondents' farmers reported that some problems they face while participating in the field school, it came in the forefront of them: inconsistency between school holding and circumstances of some farmers, Non-arrival extension support at the appropriate time and lack of attention to the processing place of the school as well. The problems facing the farmer's women were: busy at home, work or field, Lack of incentive or a fee, and having personal problems with the field school owner.
- 8- Significant difference between respondents Attitudes: There are no statistically significant differences in the Attitudes of the two groups of farmers and farmers' women respondents towards the field farmer's schools.

Key words: *attitudes - farmers - farmers' women -the field schools - El-Behera Governorate*